

وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: 76 رقم 307 فقال: " سعد بن سعد الاشعري، له كتاب، أخبرنا به... عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة، عنه "، إلا أنه قال بعد ذلك بفاصله اسم واحد وتحت رقم 309: " سعد بن الاحوص الاشعري له كتاب رويناه... عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عنه "، والذي يظهر من هذا أنهما رجلان حيث يمكن أن يكون المذكور ثانياً أب المذكور أولاً على ما أسرد النجاشي من نسب " سعد بن سعد "، ومما يؤيد ذلك هو أن طريق الشيخ إلى الأول غير طريقه إلى الثاني. لكن الملاحظ هو أن الراوي لكتاب " سعد بن سعد " غير المبوب ومسائله عن الرضا عليه السلام هو " أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عنه " على ما ذكر النجاشي في رجاله، وهو نفسه الراوي لكتاب " سعد بن الاحوص " على ما ذكر الشيخ في الفهرست مما يوحى باتحاد الرجلين، اللهم إلا أن يكون " محمد بن خالد البرقي " يروي عن الأب والابن معا إذا صح ما استظهرناه أولاً. لكن الملاحظ هو عدم تعرض النجاشي لسعد بن الاحوص، وكذا الشيخ الطوسي في كتاب الرجال حيث أنه لم يذكر فيه سوى " سعد بن سعد " فقد عده في: 378 رقم 4 من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: " سعد بن سعد الاحوص بن سعد بن مالك الاشعري القمي ثقة " - والظاهر سقوط كلمة " بن " بين " سعد " و " الاحوص " بالمقارنة مع ما مذكور في رجال النجاشي - يوحى بالاتحاد. وقد نسب السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 8 / 60 إلى الشيخ الطوسي في رجاله عد الرجل من أصحاب الجواد عليه السلام، وقال: " لكن في النسخة المطبوعة: سعد ابن سعيد "، و " سعد بن سعيد " هذا مذكور في رجال الشيخ: 402 رقم 2، لكن الشيخ المامقاني لم ينسب ذلك إلى الشيخ الطوسي. كما أن الذي يوحى بالاتحاد أيضاً: عدم تعرض البرقي إلا لسعد بن سعد الاشعري القمي المذكور في رجاله: 51 في باب أصحاب الكاظم عليه السلام، وقد ذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 54 رقم 359، وكذا ابن داود في القسم الأول من رجاله: 101 رقم 678 قائلاً: " سعد بن سعد الاحوص - بالحاء والصادا المهملتين - بن سعد بن مالك الاشعري - - - - - [*]